

الدولار الأمريكي القوي يثقل كاهل العالم حيث تنخفض العملات في جميع أنحاء العالم 9% المصدر:فاكتسيت● بقلم كارل راسل
انخفضت كل العملات الرئيسية في العالم مقابل الدولار الأمريكي هذا العام، وهو تحول واسع النطاق بشكل غير عادي مع احتمال
حدوث عواقب وخيمة في جميع أنحاء الاقتصاد العالمي. وقد ضعفت ثلثي العملات الـ 150 التي تتبعها بلومبرج مقابل الدولار، الذي
تتبع قوته الأخيرة من تحول في التوقعات حول متى ومقدار قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بتخفيض سعر الفائدة القياسي، .
ويعني ارتفاع أسعار الفائدة الفيدرالية، كاستجابة للتضخم العنيد، في الأشهر الأخيرة، تدفقت الأموال إلى الولايات المتحدة بقوة شعر
بها صناع القرار والسياسيون والناس منبروكسل إلى بكين، html الصفحة 1 من 4 ويحوم مؤشر الدولار، وهو وسيلة شائعة
لقياس القوة العامة للعملة الأمريكية مقابل سلة من شركائها التجاريين الرئيسيين، عند مستويات شوهت آخر مرة في أوائل العقد
الأول من القرن الحادي والعشرين) عندما كانت أسعار الفائدة الأمريكية مرتفعة على نحو مماثل(. اليورو والدولار الكندي
يتراجعان. وقال جيسي روجرز، 80 يقعد الدولار على جانب واحد من حوالي 90 بالمائة من جميع معاملات الصرف الأجنبي. ويؤدي
ارتفاع قيمة العملة الأمريكية إلى تفاقم التضخم في الخارج، حيث تحتاج البلدان إلى مبادلة المزيد من عملاتها بنفس الكمية من
السلع المقومة بالدولار، والتي غالباً ما يتم تسعيرها بالدولار. ومع ذلك، قد تكون هناك فوائد لبعض الشركات الأجنبية. ويستفيد
الدولار القوي من المصدرين الذين يبيعون منتجاتهم إلى الولايات المتحدة، وهذا يضع الشركات الأمريكية التي تبيع منتجاتها في
الخارج في وضع غير مؤات، لأن سلعها تبدو أكثر تكلفة، وقد يؤدي إلى اتساع العجز التجاري الأمريكي في وقت يشجع فيه الرئيس
بايدن المزيد من الصناعة المحلية. إنكيفية ظهور هذه الإيجابيات والسلبيات تعتمد على السبب الذي يجعل الدولار أقوى، وفي وقت
سابق من هذا العام، بدأ النمو القوي غير المتوقع في الولايات المتحدة، والذي يمكن أن يرفع الاقتصاد العالمي، في التغلب على
المخاوف بشأن التضخم العنيد. فإن التأثيرات قد تكون أكثر "شرا"، كما قال كاماكشيا تريفيدي، ● بقلم نيويورك تايمز html الصفحة 2
من 4 وفي هذه الحالة، سيكون صناع السياسات عالقين بين دعم اقتصاداتهم المحلية من خلال خفض أسعار الفائدة أو دعم
عملاتهم من خلال إبقائها مرتفعة. وقال تريفيدي: «نحن على أعتاب ذلك». التقى وزراء مالية اليابان وكوريا الجنوبية والولايات
المتحدة في واشنطن، وتعهدوا من بين أمور أخرى "بالتشاور عن كثب بشأن تطورات سوق الصرف الأجنبي". وأشار بيانهم بعد
الاجتماع أيضاً إلى "المخاوف الجادة لليابان وجمهورية كوريا بشأن الانخفاض الحاد الأخير في قيمة الين الياباني والوون الكوري".
يعد الون الكوري هو الأضعف منذ عام 2022، وقد تراجع الين مقابل الدولار، وتراجع يوم الاثنين لفترة وجيزة إلى ما فوق 160
يناً للدولار للمرة الأولى منذ عام 1990. وفي تناقض حاد مع بنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة، لعقود من الزمن مع نمو
منخفض. يعني ذلك تحقيق توازن دقيق - زيادة أسعار الفائدة، ولكن ليس بشكل كبير على نحو قد يؤدي إلى خنق النمو. حيث
ظلت أسعار الفائدة بالقرب من الصفر. ويكمن الخطر في أنه إذا استمر ضعف الين، فقد يفقد المستثمرون والمستهلكون الثقة في
الاقتصاد الياباني، مما يؤدي إلى تحويل المزيد من أموالهم إلى الخارج. وقد خففت الدولة، موقفاً مؤخراً وسمحت لليوان
بالضعف، وقال البراد سيتسر، وهو زميل بارز في مجلس العلاقات الخارجية وخبير اقتصادي سابق في وزارة الخزانة: "إن ضعف
اليوان ليس علامة على القوة". وفي أوروبا، ولكن حتمت تحسين التضخم في منطقة اليورو، وقال غابرييل مخلوف، ويواجه صناع
السياسات الآخرون تعقيدات مماثلة، رفع البنك المركزي الإندونيسي أسعار الفائدة بشكل غير متوقع الأسبوع الماضي، جزئياً لدعم
عملة البلاد المنخفضة القيمة، وهي إشارة إلى مدى انعكاس قوة الدولار في جميع أنحاء العالم بطرق مختلفة. وتعكس بعض
العملات الأسرع انخفاضاً هذا العام، التحديات المحلية التي أصبحت أكثر صعوبة بسبب الضغوط التي يمارسها ارتفاع الدولار.
html الصفحة 3 من 4 يكتبجو رينيسون عن الأسواق المالية،